

نعزي أجمل العزاء ونحمل مع القراء عبأ الدهر
ونشاطركم الأحزان من أجل فراق جُومين من السلسلة
المحمدية. أسكن الله الفقيد فسيح جناته وأسبل عليه
سحائب كرمه ورضوانه. آمين...

ANNAHDA ARABIC BIMONTHLY

SABEELUL HIDAYA ISLAMIC COLLEGE

AFFILIATED TO DARUL HUDA ISLAMIC UNIVERSITY

VADEE HIDAYA, PARAPPUR(PO), KOTTAKKAL(VIA), MALAPPURAM(DT), KERALA, INDIA-676503, MOB:9961358191

E-mail: annahdabimonthly@yahoo.co.in, website: www.islamonsite.com/annahda

stay with the nature,
decorate your dreams...



TOTAL @ 0483 3210001



തെരഞ്ഞെടുത്ത നൂറുകൾ മരങ്ങൾ അത്യധുനിക
ടെക്നോളജിയുടെ സഹായത്താൽ വർഷങ്ങളുടെ
ഇടവും ഉറപ്പും നൽകുന്ന രീതിയിൽ
സംസ്കരിച്ചെടുത്ത് ശിൽപചതുരന്മാരുടെ
വിവിധ വർണ്ണങ്ങൾ ചാലിച്ച് അലങ്കാരത്തിന് മാറ്റേകുന്ന
ഫർണിച്ചറുകളായി രൂപപ്പെടുത്തി ഫർണിച്ചർ വ്യവസായത്തിന്
പുതിയ വാഗ്ദാനം നൽകാൻ ശ്രമിക്കുകയാണ് റബ്ലി.



ലോകോത്തര ബ്രാന്റുകൾക്കൊപ്പം

Factory: Cholakkundu - KOTTAKKAL- 676 503
Malappuram Dt, Kerala, India.
Tel: 0483 3208833
e-mail: rubleindia@yahoo.com www.rub-le.in

More Details : 93 88 05 55 22

പ്രമുഖ ഫർണിച്ചർ ഷോപ്പുകളിൽ ലഭ്യമാണ്



ഡോ: അബ്ദുൽ ഹകീം
ഫോൺ: 9946250580



കാരുണ്യവും സ്നേഹവും നൽകി ഓരോ ജീവിതത്തിനും നല്ലൊരു സമാധാനം നൽകാൻ പാർവ്വതി സർവീസസ് പ്രൈവറ്റ് ലിമിറ്റഡ് തയ്യാറാകുന്നു. വിശ്വാസത്തിൽ മുഖം കൈകൊടുത്തിട്ടുള്ളവർക്ക് മാത്രമേ സർവീസസ് ലഭിക്കുന്നു. വേണി പ്രാർത്ഥിക്കുന്നു.

വലമ്പുർ ആയുർവ്വേദ ഹാർമസി

കോഴിക്കോട് റോഡ്, പെരിന്തൽമണ്ണ



فضيلة الشيخ السيد محمد علي شهاب مع رؤساء
المنه والصر



فضيلة الشيخ السيد محمد علي شهاب مع
الشيخ أحمد محمد عبيدان



مع عبد الرحمن الواحد رئيس اندونيسيا
السابق



فضيلة الشيخ السيد محمد علي شهاب
أثناء قراءة مجلة النضضة

UNITED ARAB EMIRATES
GENERAL AUTHORITY OF
ISLAMIC AFFAIRS & ENDOWMENTS
CHIEFMAN OFFICE



الإمارات العربية المتحدة
الهيئة العامة
للشؤون الإسلامية والأوقاف
مكتب الرئيس

سعادة الأخ/ حيدر علي شهاب

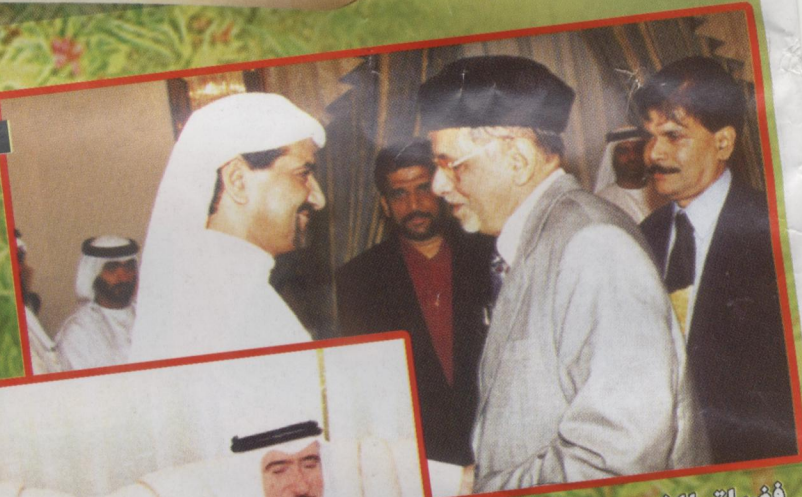
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد
فقد قال الله تعالى: / كل نفس ذائقة الموت. وإنما تسوفون أجورهم يوم القيامة. فمن زحزح
عن النار وأدخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور. صدق الله العظيم.
الأخ الكريم، لقد أننا ما تراسى إلينا من نيا وفاة أخيك العلامة البركة الشيخ/ محمد علي
شهاب. نعمه الله بواسع رحمته وإذا كان الموت حق الله على عبده. وقدره المحتوم فيهم
فإن ماتر الشيخ الذي بثها في جبله ونشرها في الرجال جوله سنين في ذكره وبأعماله الرائعة
فعظم الله لنا ولكم الأجر والهمنا وإياكم الصبر. ورزقنا وإياكم الصبر وجمعنا به في مستقيم
رحمته.
وإننا لله وإنا إليه راجعون. حفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. حمدان مسلم مكتوم المرزوقي
رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف



الرسالة من د/ حمدان
مسلم مكتوم المرزوقي
إلى فضيلة الشيخ
السيد حيدر علي شهاب
حين نعي بوفاة السيد
محمد علي شهاب

فضيلة الشيخ
السيد محمد علي
شهاب مع جلالة
الملك الشيخ حمد
بن محمد الشرقي
بفجيرة



فضيلة الشيخ السيد محمد
علي شهاب مع السيد علي
بن عبد الرحمن آل هاشم
مستشار رئيس دولة الإمارة
العربية المتحدة



فضيلة الشيخ
السيد محمد علي
شهاب أثناء
زيارته لندن





قمرى أبيض للسلام

رحيل السيد شهاب أفول النجم الحبيب

بقلم محمد منصور الهدوي الفلوري

أيام ليل ما هذا كليل مسود
يجيء جميع الناس بيبكون حيرة
أيام دهر ماذا حل فيهم من الردى
أجاب لي الدهر الحزين مفاجعا
فلما نعى الناعي إليهم بفجأة
ألوف عظام من حكومات دولة
مئات ألوف من عموم خصائص
قفا نبك من ذكرى حبيب وسيد
وقد كان بدرا بين إخوة أنجم
وكل بدور كل من في الدنيا له
وإلا لقد كان النبي مخلدا
ولكن أقول البعض للقلب كابد
فألامه لا ينمحي وجروحه
هو السيد الشهم الهمام زعيما
بجمعية للعالمين بكيرالا
لرابطة من مسلم الهند ليجهها
هو السيد المأمول من كل ساسة
فكم من قضايا في السياسات إذ بدت
هو السيد المرجو في كل أون
يجيئون للتأسيس أو لافتتاحها
هو السيد المدعو من كل جانب
فكم من شكاة قد تعينت محاكما
وكم من سقام أي مستشفياتنا
وكم من نشوز بين زوجين مقلق
وتريقاه لكل حب تبسم
هو العالم الشيخ الوقور وكاتب
هو الشاعر الجذاب قد راح أنفا
هو العبقرى الماهر المتحفظ
حليم صربور مفكر في المال قد
هو السيد المفضال خلقا وكيف لا
سمري حبيب الله مزجا مع الختن
وثامن أسباط (ثلاثون قبلهم)
فقمرى سرلم أبيض طار للعلی
أعزى بر هذا كلهم عن شجونهم
رجانا بهم في كل بؤس وعاهة
توارى يناجيه أبوه شقيقه
بإكرام رسمي الطقوس تبوقا
فذرقت الأعيان من كل شاهد
بغرة آب عيسوي تارخ
وفاقا ب (يا- 11) شعبان من عام
فيا رب وسع قبره وارحمن له
كذاك اعفون عنا ووفق جميعنا
وصل على هادي النبي محمد
قيا بقرضه علوي كوتي الكتوري

الجاري وأضف إلي ذلك زارك مرة تلو
أخري الممثلون الاجانب والمندوبون
المعروفون، ولا ينسى ذلك اليوم الذي
حضرت من توكلما وقعت في أي زوايا
ربوع الولاية وخارجها شرارات
الاضطرابات الطائفية والمناوشات
العنصرية وأطفاتها وأخبأت أوارها في عقر
دارها قبل أن يتسع جرحه وقرحه وقد
وصلت إلي أنغادبورم عندما أحرقت
المتبردون الخالعون بوابة المعبد الهندوسي
وهلم جرا، وأشاد به الساسة ونال عليه
التغطية الاعلامية وعلق بثناه أبرز الجرائد
والصحائف الهندية، صرت الكابحة إبانة
إهدام المسجد البابري ونجوت الهند وأهاليها
من المسلمين وغير المسلمين بدون تعذيب
وترهيب وفضل ذلك كله يرجع الفضل إليك
والي طبيعتك الرعناء وخليقتك الحسنة ذات
لوعة وروعة، وصاحبة المودة والمرحمة.

هلا ، أنك أخذت النصيب الاكبر من
صحتك وطاقتك وأضنيت جسمك وأعييت
جسدك كما كنا كثيرا ما نرجوه أن تخفف من
أسفارك ولكن همك الذي لا يفارقك في يقظة
أو نوم هو شؤون المسلمين اليوساء
والاقلية المتعسبة شتى أصقاع كيرلا وبقاعها
والتي صادفت أحداثها وتعاضمت خطوبها
في السنين الاخيرة، وأنى له ان يقعد حياتها
وكانت حالة المسلمة وما يحدث فيها ضدهم
تقض مضاجعه غير أن دعوة الاجل كانت
الاسبق فلبى النداء ليلة السبت للقاء بارنه
المتعال إنعم فقندا القائد الشجاع والرائد
الباسل الاريب المجرب الحكيم الحبيب
الذي أخلص عمله لله ووقف جهده لصالح
المسلمين وتضحى نفسه لخدماتهم الخيرة ليل
نهار صباح مساء متجشما لسائر أنواع الكد
والمكابدة والشدائد، وكنت دائما في مد الايدي
لدور اليتامي الذي تشخص منصب الرياسة
لها وذلك ليس بمراي الناس ومسمعهم لكن
خفيا خبيئا لا تعلم شمالك ما تنفق يمينك، وكم
من نازلة حلت بنا وقلبت رأسا علي عقب
كنا نظن فرجها بعيدا واضمحلالها عسيرا
فإذا ما خلونا معك وجدنا الوجه الباسم
والصدر الصابر والرأي الصائب والثاقب
الذي أسقط مصطلح اليأس والافلاس من
مفرداته واستنار بالتفائل والامل لقد شاهدنا
كثيرا من هذا في مواقفك الدعوية ونظرياتك
المتلانة والاصلاحية ووعينا منه تماما
وأخذنا منها عبره ودروسه فكيف لا تطول
كأبتنا عليك ولاجلك ومرة أخري لقد كنت
المنار الهادي والركن الذي نؤوي اليه في
الكربات والمصيبات ، فالصبر بعدك
عسيرا والعيش مريرا والدمع لفقدك
غزير.....

يا شهاب أنت صنو الروح
وملء القلب والفؤاد، ياله من جبل من العلم
والفقه واللغة والادب يا من كنت طبيب
الارواح قبل الاجساد، يا من بفقده تيتم
المسلمون سيما رابطة اتحاد المسلمين
بعموم كيرلا بل الهند قبل الانجال والعيال
والاهل، لقد مادت الارض بنا عند سماع
خبر الفجيعة وواقع الكارثة.

يا ليلة السبت الملهوفة وأمسيتها
المؤوفة (من شعبان 1430 الهجري الموافق
13 مارس 2009م) أبيت إلا أن يكون في
ساعاتك الاولي ذلك النعي الحزين بأمر من
الله المنان ويكتاب منه كان موجلا أطلت
لحظات الفراق العظيمة وندمت الدقائق
علي زف النبا، لأنها تعلم أن هناك ارواحا
لافتقا تتعلق بأبصارها بالقائد الفذ والرائد
الشاذ لا نبالغ إذا قلنا كالكبريت
الاحمر..... الصادق الصدوق، عف
اللسان، جريئ الجنان عظيم بنيان الانسان
فيه ،مرن السجيتذو الشوكة والشكيمة
،وحقا أهل كيرلا أجمعون مهما كانوا من
الهنداكة والنصاري والمسلمين وما إليهم
منتمين الي أي ديانات يلجأون إليه إذا
يجزبهم أمر، ليجدوا في أعطافه وبين يديه
روح الصدق والعطف والأخوة العالية
والابوة الحانية والنفحة الرحومة والنبضة
الرؤومة فترتاح النفوس القلقة وتطمئن
الحياة إلي جانبك وإلي كلماتك التي تفيض
إيمانا وسلاما وتسليية وتسيل أناة ورحمة
وتجلي صلاحا ونصاعا ، إنك ساندنا
المبجل نسيح وحده فضيلة السيد شهاب
تغمدل معاليكم الله بغفرانه وأعلي درجاتكم
يوم الدين،

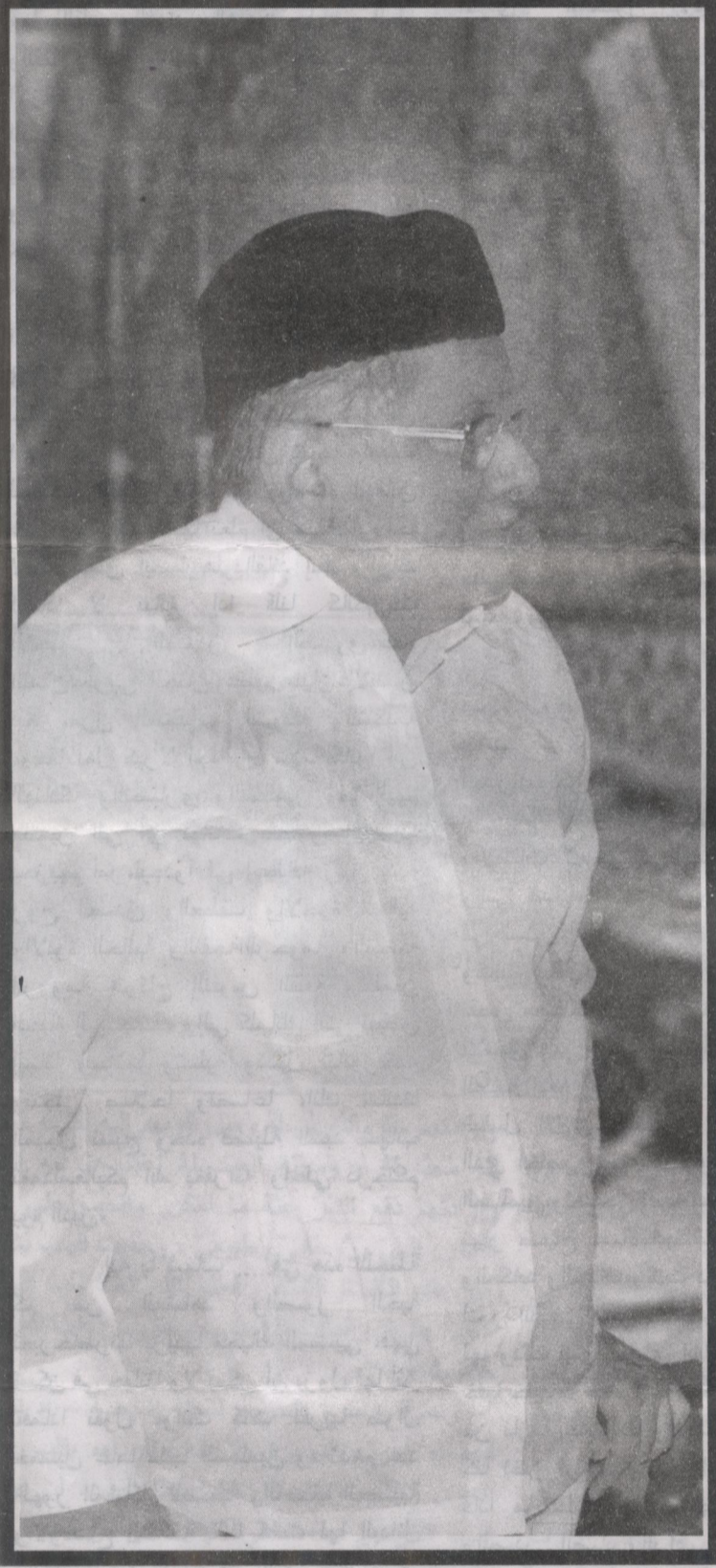
إيه يا شهاب في هذه اللحظة
كم من المشاهد والصور الحية
تعبر خاطرنا، يزينها محياك المضيئ، فهي
تسكن في حياتنا ولا يمكن أن يزول لها أثر
،فماذا نقول ، وأنت كنت تقريبا طوال
خمسين عاما ملجا للمسلمين وملاذهم عند
ظهور المشاكل الصعبة والقضايا العسوية
والاوضاع الشائكة فلما كانت لها البدائل
والحلول، سواء كانت علي المسرح المعنوي
والمادي والسياسي والثقافي عالجتها كلها
أو جلها بسماعة الهوادة والتودة ذات
المسحة العقلية والبصمة الفطنية.

ومن العجب العجيب إلتف حول
طاولتك رؤساء السياسة وأساطينها رغم
كونهم متمسكين بأيدولوجيات متنوعة فيهم
سراة المؤتمر الهند الوطني والكتلة
اليسارية الاخرى مطالبين لكم التوجيهات
والارشادات المناسبة للحال

إياكم والفرقة

فضيلة الشيخ السيد محمد علي شهاب بن السيد أحمد فوكويا فانكاد

هذه المقالة "إياكم والفرقة" هي أول مقالة كتبها سماحة الشيخ السيد محمد علي شهاب في مجلة النهضة في عددها الأول سنة 2006 م.



يظهر الكذب وينتشر بين الناس بغير نكير، حتى يحلف الرجل ولا يطلب منه الحلف لجرنته على الله ويشهد الشاهد ولا يطلب منه الشهادة، ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان يكون معهما يهيج شهوة كل منهما حتى يلقيهما في الزنا، عليكم بالجماعة المنتظمة بنصب الإمامة، وإياكم والفرقة واحذروا مفارقة الجماعة ما أمكن.

وروى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة مرفوعاً "من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية".

فإن الشيطان مع الواحد المفاقر للجماعة وهو من الإثنين بعيد، من أراد أن يسكن وسط الجنة وخيارها فليزِم الجماعة،

وإذا فُتشنا الآيات السماوية والأخبار النبوية نجد منها كثيراً يأمر المؤمنين بلزوم الجماعة وإطاعة الإمامة، يقول الله جلَّ شأنه في محكم تنزيله: واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، فمن اعتصم بالقرآن العظيم وبقوانين الشرع القويم وبينات الرب الكريم فقد هدى إلى صراط مستقيم وأمن من الغواية المؤدية إلى نار الجحيم كما يأمن المتمسك بالحبل من العذاب الأليم، ولا تفرقوا من الحق الجسيم بوقوع الاختلاف اللئيم.

ونبيينا محمد صلى الله عليه وسلم يشير إلى أهمية لزوم الجماعة مبيناً فضيلته في قوله صلى الله عليه وسلم الشريف "يد الله مع الجماعة" ويفيد أن الجماعة المتفقة من أهل الإسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الأذى والخوف والإضطراب، وإن رحمة الله وسكينته مع المتفقين وحدهم، فإذا تفرق المؤمنون زال السكينة وأوقع بأسهم بينهم وفسدت الأحوال، فاللذي أدى إلى انحطاط المسلمين في العصر الجديد وعجزهم عن مدافعة اعتداءات القوات الإحتلالية التي توغلت في أراضيهم وسيطرت على معظم مجالاتهم الاقتصادية والصناعية إنما هو فرقتهم وأفتراقهم في مختلف أنحاء العالم تحت حدود الأوطان يبيغض بعضهم بعضاً وإنهم قد اجتنبوا التعاليم القرآنية والسنن النبوية واتبعوا هواهم في متابعة الحضارات الغربية في حياتهم

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: خطبنا عمر بالجابية فقال: يا أيها الناس: إني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال: "أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف، ويشهد الشاهد ولا يستشهد، ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان، عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الإثنين أبعد، من أراد بحبوبة الجنة فليزِم الجماعة، من سرته حسنته وساتته سيئته فذالكم المؤمن".

أخرجه الترمذي في جامعه في باب ما جاء في لزوم الجماعة. ومن الحقيقة المؤلمة أن الأمة المسلمة تواجه كثيرة من الأزمات والمدلهمات من القوات العالمية الصهيونية والنصرانية في العصر الحالي، وكثير من الشيوخ والصبيان المسلمين والنساء المسلمات يعانون ما لا يتحملونه من المشقات في شتى أنحاء العالم الحالي مثل لبنان وفلسطين والعراق وأفغان وغيرها من الدول الإسلامية، وإذا فُتشنا عن الأسباب اللتي قادت إلى انحطاطنا هذا أمام العالم وجدنا أنها ليست إلا ما كسبت أيدينا في مختلف مجالاتنا كما قال الله جلَّ شأنه: ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس، اليوم قد نسيت الأمة المسلمة حقوقها البالغة ومسئوليتها الشامخة، وقد تفرقوا وأبغض بعضهم بعضاً وقتل بعضهم بعضاً، والحق أن القوات العالمية اللتي تبذل جهدها وتشذ إزارها في المحاولة على عداة الإسلام قد ظفرت وبلغت مناها في تفريق الدول الإسلامية وتشتيت المسلمين وتمزيقهم حتى يجادل بعضهم بعضاً ولا يستطيعون أن يجتمعوا ويتحدوا تحت راية فردة وقيادة وحدة ويعارضوا ويقاوتوا أعدائهم الجلدة، وأنهم قد غفلوا وأهملوا عن لزوم الجماعة والوحدة والمواخاة بينهم اللذي أُنذرنا بالإعراض عنها سيدنا وسيد العالم محمد صلى الله عليه وسلم قبل كثير من السنين.

الآن ندخل إلى شرح الحديث: قال النبي صلى الله عليه وسلم أوصيكم بأصحابي ثم التابعين ثم أتباع للتابعين، ثم

وانغمسوا في المفاخرة بالأموال ونسوا آلاء الله الباهرة ونعمه عليهم لا يشكرون، فرقع الله سكينته عنهم وأذاقهم بأس ما اكتسبوا من رفع المواخاة من بينهم وانحطاطهم وعجزهم عن مدافعة أعدائهم.

فعلى المسلمين ان يلزموا جماعتهم ويبدلوا جهدهم تحت راية واحدة لإعادة عزتهم الماضية وقوتهم الفانية باتباع السنن النبوية والتمسك بالتعاليم القرآنية والإعتصام بالحبال الإلهية.



لحظات مع فقيه الأمة

الإعداد: علاء الدين فتني

محفوظ وأعماله، وهل هناك أي كاتب آخر ترضونهم؟ وعلى الغالب أقرأ مقالة نجيب وأعماله الأدبية وهناك عديد من الكتاب الذين أراهم من جملة العباقرة مثل محمود عقاد وكيلاني، كنت أشارك في الندوات التي تنعقد في بيت العقاد أيام الجمعة.

وماذا رأيكم عن المناهج الدراسية المتطورة وعن دور جامعة دار الهدى الإسلامية؟

إن أعمال جامعة دار الهدى الإسلامية محموددة معترفة، وإن طلابها يعملون اليوم في شتى أنحاء العالم مهما كانت جامعة أو وزارة أو غيرها، ومع ذلك كله يحملون على أكتافهم أعباء الدعوة الدينية السمحة.

وعن أئمة المكرم سي. أتش. بافوتي مسليار؟ هو الشيخ الفقيه تهباً للأخرة من الدنيا بنفسه ونفيسه، وقد بذل أقصى وسعه للدعوة الإسلامية بماله ونفسه كما كان أبوه الشيخ سي. أتش. كنجين مسليار وإن بيننا علاقة مديدة السنين.

وماذا رأيكم عن مجلة النهضة التي تصدر من كلية سبيل الهداية الإسلامية؟

استقبل مشاغلكم ومكارم أفعالكم بمناسبة المجلة النهضة بقلب مسرور، فإني فخور بأصدار مجلة عربية من قلب مليبار ومتابعها في مجال الدعوة الإسلامية، ولم تزل فيها منذ ابتدائها، فهذه الخطوة هي التي لم تسبق إليها أية جمعية ولا جامعة.

وقد نالت المجلة خلال هذه السنوات القليلة قبولاً حسناً من محبي اللغة العربية بما احتوت المجلة من مقالات في موضوعات راهنة.

لم أتحمّل أي رئاسة عظيمة معروفة سوى رئاسة رابطة المسلمين لمقاطعة "أيرناد" وخضت إلى السياسة بعد ما انتقل أبي إلى جوار الله تعالى، هذا وأنا ابن ثلاثين من عمري.

وهل توليتم على أي مكانة من جامعة القاهرة وأزهر؟ وما رأيكم عن المناهج التعليمية؟ وعن أهم الأساتذة؟

لا... لا. كنت متعلماً فقط، وعلى الخصوص هناك ثلاث طبقات كلية اللغة وكلية الشريعة وكلية أصول الدين وعلى الطلاب الالتحاق بأي قسم حسب اختيارهم، وكان العقاد والدكتور طه حسين من كتاب أساتذتي.

وهل اطلعت على الشهادات العالية في اللغة العربية وأدابها من كلتا الجامعتين؟

نعم! قد حصلت على الشهادات السينسي في الآداب من كلتا الجامعتين.

وعن علاقاتكم بأي طريقة صوفية سمعنا أن عبد الحليم كان شيخكم العزيز؟

لا علاقة لي بمثل ذلك، وكان عبد الحليم رئيس قسم التصوف في جامعة القاهرة وأيضاً من أهم أساتذتي المشهورة.

ومن المعترف أنكم كاتب معروف، وماذا ترى عن جائزة فتكاد (pottakad) للعمل الأول؟ وهل تطبعون على الكتابة؟

إن شاء الله، لو وفقت (بالضحك)

عن عزمكم على كتابة القصة الذاتية؟ ما عزمت الكتابة.

كثيراً ما كنا نسمع عن محبتكم لروايات نجيب

يبالغ من الحزن والأسف وبفيض من الدعم والدفاع تحتسب أسرة التحرير لمجلة النهضة الفقيه الراحل السيد محمد علي شهاب الذي وافاه الأجل يوم السبت في 15 شعبان 1430 من أحد القادة العالمية اللانظيرية الغير المتوجة والزعماء العباقرة، لقد كان الفقيه مولعاً بالمجلة شغوفاً بتنميتها... تواقاً لتطويرها جادا في النهوض بمستواها... بغديها دائما بأجمل ابداعاته المواكبة المتجددة ولمساته الرائقة الصافية، اللهم لم يفارقها إلا إذا سطر بينانه وأنامله مقالة وجيزة بليغة في أول عددها.

وهذا الحوار أجراه محرروا المجلة "وسنتم" اللياليمية وأصدرها في الملحق السنوية سنة 2008م. وهل هناك أي مشكلة بهذا الحوار حيث إن الأشغال متراكمة؟

لا، لا بأس، لو كان موجزا لكان أفضل. هلا أتيتنا بتعريف موجز بأبيكم المكرم؟

كان ساذج الطبيعة وقاد القريحة يحل جميع مشاكل المسلمين ظاهرا وباطنا وسرا وعلانية، ويعمل لتطويرهم وترقيتهم أثناء الليل وأطراف النهار. تمثل أحداث 1948 نقطة فاصلة في تاريخ العالم، كيف تذكرها؟

لا أذكر بالضبط، كنت حينئذ متعلما في المدرسة الثانوية (يم.يم.) في كالكوت، ولم يكن لي قوة التفكير وحدة التدبير خلال هذه الفترة.

عن المنظمات والجمعيات التي تترأسها سماحتكم قبل أن تكون رئيسا لرابطة المسلمين لولاية كيرالا؟ ومتى خضتم إلى السياسية؟

حفلة تنوير كتاب "ماء زمزم فضائل فوق التعبير"

آخر حفلة شارك فيها فضيلة الشيخ السيد محمد علي شهاب



كوتاكل: كان كتاب ماء زمزم فضائل فوق التعبير آخر كتاب قام بتنويرها السيد محمد علي شهاب في حياته قبل أن يرتحل إلى جوار الله تعالى حينما وافاه الأجل، وقد أصدرتها جمعية الهداية الطلابية تحت كلية سبيل الهداية الإسلامية - بارابور، كيرالا ببذل الجهود المضنية.

وكان التنوير في يوم قبل أن وافاه الأجل بيوم، وشارك فيه الفقيه بالفرح الغامر والسرور الطامح حيث نورها و قدمها لدى الأمة سماحة المكرم في.كي. كنجالي كوتي الأمين العام لرابطة المسلمين، وشارك فيها السيد منور علي شهاب والسيد سي. أتش. بافوتي مسليار رئيس كلية سبيل الهداية الإسلامية، وفضيلة الأستاذ ميران سعد الدارمي عميد الكلية ومحمد شرف الدين الهدوي مدير الكلية و عبد البصير الهدوي و إسماعيل الهدوي و عبد الحسيب الهدوي و عثمان الهدوي وغيرهم من الباحثين والمفكرين.

محمد علي كي. كي. فتموتشي



نسي نفسه وضحى حياته للأخريين

السيد منور علي شهاب

ما رأيت أحدا أصبر من أبي. كان لا يجزع ولا يقلقل في شيء ويبقى ساكنا وإن ازدحمت عليه المشاكل أو ذوو المشاكل. وكان لا يفرق بين الكبير والصغير وبين الكرم والحقير. يرى الكل بعين واحدة ويسمع الجميع بأذن واحدة بدون أي تفرقة بين العامة والخاصة. وهذه هي خصلته التي تأثرت بها أشد تأثر.

وأحيانا كان والدي يفرغ للقضاء وكان يرى الوقت للقضاء بين الأسرة ولأداء حقوقهم. وهو الذي أدخلني في كلية الهلال بمدارس وفي الجامعة الإسلامية بمليسيا. وكانت لي رغبة التعلم في جامعة الأزهر بمصر مثل الوالد. ففهم مني هذه الرغبة وأرسل رسالة إلى شيخ الأزهر. ولكنه رأى مني قلة حذاقتي في العربية وأرشدني إلى زيادة التعلم. وفي أواخر أيامه ازداد قدوم الناس إلى بيتنا إشعارا بأنهم سيحرمون رؤيته قريبا. فجاءوا إليه أفواجا ولم يطلبوا إلا نظرة إلي وجهه. ورجعوا إلى أهلهم وعيونهم تسيل من الدمع. ما وجدت شيء في حياتي إلا بسبب أبي. كان يرشدني في جميع الأمور. ولكن لم تكن تلك النصائح بالأقوال فحسب بل بالأفعال أيضا. فكل فعل فعله علمني علما جديدا وكل عمل عمله أدبني أدبا سديدا.



السيد صادق علي شهاب

كان أخي الكبير عاكفا على القراءة والكتابة لا يفرغ منهما في وقت من الأوقات. وأكثر أوقاته كان في اكتساب العلم. وكان يقرأ الصحف والجرائد العربية. وأحيانا كنت أدخل حجرته وأنظر الصور التي أصدرت في الصحف العربية. وفي أيام الحرب الشنتوية بين روسيا وأمريكا كانت تلك الجرائد كلها حافلة بصور القواد العالمية مثل لينين وبرشنيو وريتشارد نكسن. فكان أخي يسرد علي عن حياتهم وقصصهم. وبعد توليته رئاسة رابطة المسلمين صار مشغولا بأمور الناس. وكان أخي يكرم الجميع حتى الصغار والأولاد. وكان يلعب مع الأطفال ويقوم معهم للتصوير. وإن جاء إلى بيته الصبيان يدعوهم إلى الداخل ويعطيهم الحلوى. وقبل أن يكون رئيس الرابطة كان يشتغل في زراعة الخضراء خلف البيت. وكان يسقيها كل مساء بدون تفريط. وكذا كان يربي كثيرا من الطيور والحيوانات مثل الأرنب والظبي والطاؤوس والديك والدجاجة.



السيد عباس علي شهاب

إن أخي الكبير كان صاحب شخصية أخاذة بالظاهر والباطن فاكتسى من الثياب الجميل واكتسب من العلوم الكثير وكان علمه و حذاقته في اللغات ما يقوي شخصيته الممتازة وكانت له محبة عظيمة للإنسان والحيوانات والطبيعة والأزهار ورغبة وافرة للأناشيد العربية والغزل الهندي وفي صغر سنه كان يلاحظ في أمور تعليمي. وكان ينظر إلينا مختفيا حينما كنا نتدرس دروس المدارس وفي أيام العطلة كنا نذهب جميعا إلي بيت أمنا وفي يوم من أيام تعليمي بالمدرسة العليا دعاه شريك له بمصر إلي مأدبة في بيته الجديد فخرج مع جميع من الأولاد في سيارة جديدة لشريكه وكلما حصل أخي الوقت كان يزور بيوت إخوانه وإذ كنت أنا وبشير علي نتدرس في جامعة ألبجرا كان يزورنا مع زوجته وكان يزور مكتبة الجامعة مع التعجب الشديدة وقد خرجنا معهما يوما إلي أغرا لرؤية تاج محل.



نسي نفسه وضحى حياته للآخرين.....

السيد حيدر علي شهاب

كان أخي محبا للغة العربية، فكان يقرأ ويكتب في لغة القرآن لغة أهل الجنة. وعندما خرج للدراسة العليا إلى الأزهر الشريف كنت أدرس في المدرسة الحكومية بكاليكوت. وكلما أمرني بشيء كنت أسارع في تنفيذه بدون أي تفريط مني. وما رأيت أخي قط إلا مع القلب السليم. كانت له قوة ممتازة لئلا يقلقل في المشاكل والأمور الصعبة. وعندما توفيت السيدة شريفة فاطمة زوجته كان أخي في أمريكا. فتأملنا كيف نخبره هذا الخبر الأليم حيث إن الأطباء قد منعوا إخباره عن ذلك. ولما وصل إلى البيت أخبره عن ذلك أخي السيد عمر علي شهاب. ولكنه لم يضطرب ولم يقلقل مع ما به من شدة الوجد. وزار قبرها مع الآخرين ودعا لها. وكان يتدبر جميع الأمور ويشاور الآخرين. وكنا إذا أردنا سفرا نذهب إليه فيدعو الله لنا. وفي أيام رمضان يزور قبور من مات من الأقارب ويدعو لهم. وكان يشارك في جميع الحفلات التي دعي إليها حتى يشارك في حفلة بالجامعة النورية وحفلة بكلية الهندسة أم. إي. أي قبل وفاته بثلاثة أيام. وكان يرسلني للاشتراك في بعض الحفلات عندما يعجز عن الاشتراك بنفسه.



السيد بشير علي شهاب

لم أضع خطوة في حياتي إلا بإرشاد من أبي. فكانت أقواله وأفعاله رائدة لي في جميع مراحل الحياة سيما مدة دراستي في مدرسة فانكاد وكلية فاروق وجامعة أليجرا. وما لا أنساه أبدا رحلتي إلى أليجرا. إذ كانت مع والدي من كاليكوت إلى دهلي ومن دهلي إلى أليجرا. وبين الأمور الكثيرة.

خلال الأمور الكثيرة والمسؤوليات العديدة كان أبي لا يحرم لنا حبه. وعندما يقدم من البلاد الخارجية كان يجلب معه كثيرا من الأشياء كالطيب والساعات والأقلام وغير ذلك. وكان لا يدع شيئا من الكتب العربية التي رآها إلا ابتاعها. وكان محبا للأشجار والنباتات. وقد غرس كثيرا من النباتات بفناء البيت. وشغفه للتعلم والدراسة معلوم مشهور. فأينما يذهب للافتتاح أو غير ذلك كان يلاحظ الأمور للتعليم. فإن كان خرج لافتتاح المطبع يستفهم عن عمليات الأجهزة الجديدة للطباعة.

وكان أبي في غاية من غنى القلب يعتقد أن كل أمر ينتهي بالخير. فتباعد عنه القلق والجزع وأوى إليه كل من أصابه الهم والحزن. فلا يحصى عدد القادمين إليه كل يوم وهم يرجون الراحة للقلوب والبركة للحياة.





انتقال سماحة الشيخ محمد علي شهاب زوال المد الإشعاعي من الكواكب الأرضية

زين العابدين محمد الهدوي فتزى - مدير التحرير لمجلة النهضة

والخلد في الدنيا ليس بهين إن الحياة دقائق وثواني
لقد فقدنا شيخاً عاملاً مجتهداً مخلصاً في عمله حتى آخر لحظة
في حياته، وقد سبق رحمه الله إلى فعل الخير ولم يكسب الأجر في الدنيا،
أسكنه الله الفردوس الأعلى، وألهم أهله وأحبابه الصبر والسكون، ونسأل
الله المولى القدير أن يجمعنا وإياه في مستقر رحمته يوم القيامة
ونحن أسرة التحرير لمجلة النهضة نعزى أنجال الشيخ وأقربائه
وأعضاء أسرته العزيزة. ندعو الله تبارك وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته
ويغفر له ما صدر منه من الذنوب والآثام. وأن يجزيه بأفضل ما يجزي به
عباده المخلصين العاملين الذين قاموا بالخدمات الجليلة في مجال العلم
والدعوة إلى الله. وأن يكتب له جنة الفردوس في أعلى عليين مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.

"ميو" بأمريكا، وتوفيت زوجته السيدة شريفة
فاطمة في 21 أبريل 2006م، ونكح بعدها
السيدة عائشة، وأدخل سماحة المكرم في سنة
31 يوليو 2009م في إحدى المستشفيات في
مالابرم، وليي لنداء الله تعالى في أغسطس
2009م ليلة يوم الأحد بعد أن مضت 45 دقيقة
بعد انقضاء الساعة الثامنة، وكان محافظاً على
اللغة العربية وكان يسمع الشرائط العربية التي
اشتراها من مصر، ويحضر في الحلقات الأدبية
التي تعقد في بيت عباس محمود عقاد في كل
أسبوع، ويقرا كلمة المحرر لجريدة الأهرام
العربية حيث إن فيها عموداً خاصاً للعمودي
المشهور هيكل.

إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع، ولا
نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا على فراقك
لمحزونون، لقد كان رحمه الله مربياً ومرشداً
ووجيهاً جمع خصالاً عديدة في الإخلاص
والتقوى والخلق الكريم والوقار المؤثر والسمت
المميز والتواضع والروح الطيبة والابتسامه
والبساطة والهدوء ورجاحة العقل في الأمور
السياسية والاجتماعية، وصفات كثيرة يعجز القلم
عن تسطيرها.

استأثرت رحمة الله تعالى بفضيلة الشيخ
السيد محمد علي شهاب رئيس رابطة المسلمين
بولاية كيرالا في مدينة فانكاد قرب مالابرم
بكيرالا عن عمر يناهز 73 عاماً، وكان ذلك ليلة
الأحد في اليوم الأول من شهر أغسطس، وما أن
نشر نبأ وفاته إذ أسرع الشعب المسلم في مختلف
أطراف العالم إلى فانكاد لرؤية محياه الأخير
أفواجا، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

كانت شخصية محترمة ومؤثرة، ولم
يتأثر بوفاته الشعب الهندي ورجال البلدان العربية
فحسب، بل إن وفاته كانت خسارة علمية وسياسية
وإيمانية لجميع العالم وجميع الأوساط الدينية.
كما سارع السياسيون والوزراء
وأعضاء البرلمان إلى ذلك وقدموا تعازي قلبية
إلى أسرة الراحل الكريم، ولاسيما إلى أخيه السيد
حيدر علي شهاب، وذلك أن الفقيه كان يساهم في
مجال السياسة لتحسين أحوال المسلمين،
واعطائهم جميع الحقوق في مختلف المجالات،
وركز على حل مشكلات المسلمين وقضاياهم
بجراءة وإيمان.

ولد فضيلة الشيخ السيد محمد علي
شهاب في عام 1936م، وأمه السيدة عائشة،
واستكمل دراسته الابتدائية في مدرسة
دي.إم.آر. تي فانكاد، والثانوية في مدرسة ام.ام.
كاليكوت، ثم استكمل اس.اس.ال.سي سنة
1953م، ثم في مسجد تونزور- تالكنتور (58-
1953)م، والتحق بعده في جامعة الأزهر
بالقاهرة (61-1958)م، وفي جامعة القاهرة من
1961م إلى 1966م، وكان من زملائه رئيس
جزيرة مالي مؤمن عبد القيوم، ووزير الأمور
الخارجية لمالي فتح الله جميل، ونكح فضيلة
الشيخ السيدة شريفة فاطمة في نوفمبر 24 سنة
1966م، ومن أبنائه السيد بشير علي شهاب
والسيد منور علي شهاب، ومن بناته زهرة فيروز
وسميرة، ومن إخوانه السيد عمر علي شهاب
الذي انتقل إلى رحمة الله في السنة الماضية،
والسيد حيدر علي شهاب (رئيس رابطة المسلمين
بولاية كيرالا)، والسيد صادق علي شهاب
(رئيس اتحاد طلبة المسلمين)، والسيد عباس علي
شهاب (رئيس اتحاد الطلبة السنيين لعموم
كيرالا)، ومن إخوانه السيدة خديجة والسيدة ملا.
والسيد حيدر علي شهاب (رئيس رابطة المسلمين
بولاية كيرالا)، وصار في سنة 1975م
سبتمبر 10 رئيساً لرابطة المسلمين بولاية كيرالا،
وفي ابريل سنة 2006م أدخل في مستشفى

ثلم لا يكاد يسد

أي نور هذا البدر قد صرت باقيا
عليك بتذراف الدموع وقلبيهم
وقد أبت يا بدر التمام وما نرى
تركت جميع الناس من لا أبا لهم
وفارقتنا والكل يسكب دموعه
وأضحى القلوب في شجون مقلقل
يصبح جميع الناس يا لهف نفسنا
يسيلون من كل الفجاج بحيرة
وفقدك ثلم لا يكاد يصحح
وقد كنت حيا روحنا وملذنا
ودافعت عنا اللوم والظلم كلها
وكننا إذا ما كنت حيا بمأمن
بفقدك ضيغنا جميع الملاجئ
وكنت شهاباً للهموم محرراً
وكم من ليالٍ للأناس سهرت لم
نرى كل من زار رحابك لم يدع
وقد كنت تشفي كل يوم بواكيا
وأرجو من الله العطايا بجاهك
فيا رب وفقني لجمع مفضل

منير بن عبد الرحمن فالكل

സംസം: അനുഗ്രഹങ്ങൾ ഉറവപ്പെട്ടിട്ടു മരുഭൂമിയിലെ പുണ്യതീർത്ഥം.
സംസമിന്റെ ദൈവിക മഹത്വവും, മാസ്മരശേഷിയും,
അസ്മിതീയ സത്യങ്ങളും സവിസ്തരം പ്രതിപാദിക്കുന്ന
മലയാളത്തിലെ ആദ്യത്തെ ആധികാരിക ഗ്രന്ഥം.

സംസം

പറഞ്ഞതുകൊണ്ട് പുണ്യങ്ങൾ

- ▶ പാണക്കാട് സയ്യിദ് മുഹമ്മദലി ശിഹാബ് തങ്ങളുടെ അവതാരിക.
- ▶ 200 ഓളം പേജുകൾ.
- ▶ അത്യുപരിയ്ക്ക മിത്രങ്ങൾ.

തപാൽ മുഖേനയോ നേരിട്ടോ ബന്ധപ്പെടുക.
അഹ്സൻ പബ്ലിക്കേഷൻ
സബീലിൽ ഹിദായ ഇസലാമിക് കോളേജ്.



تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً

سراج الدين بن حسن ميلمري



مخزون وهو الآن مكنون تحت الثرى المباركة، عليه الجنادة الموضوعة لتنتاور عنه الشمس ولا تصله، فقيد الأمة الحزن الوحيد السيد محمد علي شهاب، نعم الشمس شاهدة وقد غاب القمر، وكان من المتقين الذين للمسكنة محبين ومن خوف الفقر أمنين وفي البلاء راضين وفي الضراء صابرين وفي السراء حامدين وعلى المقادير شاكرين، للفقراء ناصرين والمساكين عنده لاجئين، ذاب من ضحكه الجبل المتين ومن كلامه الصخر الصليب، وكان داره دار المسلمين وكان نفسه خادم المؤمنين وكان أولاده للأمة هادين، ولكن الآن كأننا نحن المسلمين قد يتموا وجرت من دموعهم الأودية، نعم،

غدا ألزمهم لذل اليوم، أليس سيدنا مجموع هذه الأوصاف، نعم لا محالة هو المثل لمن ذكر في هذه الآية،

وروى سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن أبي خالد قال: مر على علي بن الحسين وهو راكب على مساكين يأكلون كسراً لهم، فلم عليهم فدعوة إلى طعامهم، فتلا هذه الآية " تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً " ثم نزل وأكل معهم، ثم قال: قد اجبتكم فأجيبوني، فحملهم إلى منزله فأطعمهم وكساهم وصرفهم، أليس الجوهر المكنون في قلوبنا ملجأ المساكين وملاذ المساكين، هل من يوم من أيامه إلا وهو أطعم مساكين وفقراء لا تعداد.

وعن علي رضي الله عنه: إن الرجل ليعجبه أن يكون شريك نعله أجود من شريك نعل صاحبه فيدخل تحت المستكبر، لا شك بأن سيدنا كان عيشه عيشة هذه الأمة، وكان فرحه فرحة هذه الأمة، وكان حزنه حزن هذه الأمة، فكان لا يتهافت على الوظائف والمناصب، فضلاً عن أن يرشح نفسه للإمارة، ويذكرها، وينشر دعاية لها، وينفق الأموال سعياً وراءها. فإذا تولى شيئاً من أمور الناس لم يعده مغنماً أو طعمة أو ثمناً لما أنفقوا من مال أو جهد، بل عداه أمانة في عنقه، وامتحاناً من الله،

إنما ينتفع بتلك الدار من أتقى، ومن لم يتق فتلك الدار عليه لا له، لأنها تضره ولا تنفعه، قوله تعالى: (من جاء بالحسنة فله خير منها) تقدم في " النمل "، وقال عكرمة: ليس شئ خيراً من لا إله إلا الله. وإنما المعنى من جاء بلا إله إلا الله فله منها خير، (ومن جاء بالسينة) أي بالشرك (فلا يجزي الذين عملوا السينات إلا ما كانوا يعملون) أي يعاقب بما يليق بعلمه.

لا تحسب المجد تمراً أنت أكله لا تبلغ المجد حتى تلحق الصبرا فاصبر للبلايا فحينها يسير، وأثبت للرزيا فأجرها كثير، وأحسن قرى ضيف الهم بالصبر الغزير، وتجلد على الظمأ فبين يديك ماء غير لا تجزعن من المنايا إذا أنت واصبر لما تأتي به الأقدار وغدا الصبور يجز ذيل سروره في جنة من تحتها الأنهار إنني رأيت معاشراً لم يفهموا معنى الوجود فأصبحوا قد حاروا دنياك دار للبلايا مهدت ووراء ذلك إن عقلت نهار

فالألآن نسري إثر القولة الكريمة تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين. من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسينة فلا يجزي الذين عملوا السينات إلا ما كانوا يعملون

قوله تعالى: (تلك الدار الآخرة) يعني الجنة، وقال ذلك على جهة التعظيم لها والتفخيم لشأنها يعني تلك التي سمعت بذكرها، وبلغك وصفها (نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض) أي رفعة وتكبرا على الإيمان والمؤمنين (ولا فساداً) عملاً بالمعاصي، قاله ابن جريح ومقاتل، وقال عكرمة ومسلم البيهقي: أخذ المال بغير حق، وقال الكلبي الدعاء إلى غير عبادة الله، وقال يحيى بن سلام: هو قتل الأنبياء والمؤمنين، بل أي منه لا يليق بفقيدنا الكريم، (والعاقبة للمتقين) قال الضحاك: الجنة وقال أبو معاوية: الذي لا يريد علواً هو من لم يجزع من ذلها، ولم ينافس في عزها، وأرفعهم عند الله أشدهم تواضعاً، وأعزهم

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين. من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسينة فلا يجزي الذين عملوا السينات إلا ما كانوا يعملون (القصص 82، 83)

لم يبخل لسان أحد من سكان كيرالا من اسكاب الثناء والمدح على الجوهر الذي كان في أعماق قلوبهم مكنون وتحت وسادتهم

رجل له نور مثله



سي. أتش. محمد بافوتي مسليار
رئيس كلية سبيل الهداية الإسلامية

ما كان السيد محمد علي شهاب قائداً للمسلمين حسب بل كان قائداً لجميع الناس، وكان السيد نصوحاً يريد الخير للجميع وذا حرص للعلوم الدينية والمادية، وكان رجلاً لم نر أحداً مثله في أقرب العهود.

وكان بيت السيد ملجأ لجميع الناس من جميع الطبقات حتى أوى إليه الرؤساء والوزراء وكذا الفقراء والغرباء، فرب مهموم جاءوا إليه بثقل من الأحزان، ولم يرجعوا من فناءه إلا مع الروح الكامل، وكم من أناس تقطعت علاقاتهم فأخى بينهم، وكم من أقوام تكسرت مودتهم فأسى بينهم.

وكان السيد رئيساً لكثير من المعاهد الدينية والتعليمية مثل الجامعة النورية بفيضاباد والكلية الأنورية بفتشرا، وسعيه للاتفاق بين الهندوس والمسلمين وبين النصارى والمسلمين سعي مشكور لا ينساه التاريخ أبداً، وقد امتدت دائرة صداقته إلى خارج الدولة، فمنهم الرؤساء والوزراء مثل حجي عبد الحي رئيس مالا ديب وحسني مبارك رئيس جمهورية مصر، ومنهم الأدباء والكتاب مثل نجيب محفوظ فائز نوبيل ومصطفى عقاد.

وكانت العلاقة الودية بيننا قوية مديدة السنين، وامتدت هذه العلاقة إلى أن انتقل رحمه الله إلى جوار الله تعالى، جمعنا الله بيننا وبينه في دار الخلد مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.



نبذة النخبة

مدير التحرير

وما كان قيس هلكتك واحد



السيد محمد علي شهاب، هذا الاسم الذي دوي في بلاد كيرالا كما دوي في أصقاع الهند بل في أصقاع العالم الشاسعة، واعترف بلمعانه الشبان والشيوخ والرجال والنساء، هذا الاسم الحبيب لا يزال غرة في جبين التاريخ الحديث.

ولكن لا بد للإنسان أن يموت وإن علت رتبته وطار صيته، كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة، ولو كانت سنة الله في الدنيا أن يجعلها دائمة لأحد لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق بذلك، ولكنه صلى الله عليه وسلم لبى نداء ربه والتحق بالرفيق الأعلى في عمره الثالث والستين، هكذا جاء جيل بعد جيل ومضى قرن بعد قرن، استظلوا تحت ظل الدنيا الزائل ثم ذهبوا إلى قبورهم مع ما عملوا من أعمال يسيرة في مدة حياته القصيرة.

ومن هذا القبيل وداع السيد محمد علي شهاب، انتقل إلى رحمة الله بعد ما قضى حياة حافلة بالخدمات الجليلة للأمة المسلمة، وداع لم يندمل جرحه من أعماق قلوبنا بعد، وداع لا يزال يبقى ثلما لا تسد، وداع بكت لأجله السماء والأرض.

أجل، أيها السيد الجليل والقائد الأعظم، قر عينا في رحاب الخلود، فإن ورائك جيلا جديدا قد أنشأته على الحب في الله والبعص في الله وأرشدته إلى طريق التفاني والالتصام في سبيل الحق والحقيقة، وهذا الجيل الجديد الواعي القوي الأمين ليس إلا مأثرة من مأثرتك وثمره من ثمرات جهادك ونتيجة من نتائج حبك وإخلاصك، إنك أيقظت النائمين ونهت الغافلين والحالمين بقيادتك الهادئة الوادئة وجعلت من أمة جامدة هامة أمة ملئت حركة ونشأة وعملا وكفاحا متواصلا لنيل الحقوق الأقليات المضطهدة.

نعم، اتصلت بالله شخصك وروحك وقلبك وقلبك، واتصلت بالخلق بعملك وتجاربك وجمعت بين الدنيا والدين وبين الشدة واللين مصداقا لقوله تعالى: وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك.

نحن على يقين أن مقام السيد محمد علي شهاب لا زالت سحائب الرحمة منصبة عليه، مقام كبير حيث أخذ على ناصيته الأمة في هذا الزمن الأخير حينما ظهر الفساد في البر والبحر وأصبح فيه القابض على دينه كالقابض على الجمر، ونحن على يقين أن وفاته ليست وفات رجل واحد، ولكنه كان أمة في نفسه كما قال الشاعر:

وما كان قيس هلكتك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

فهينا لك أيها السيد الجليل هذا المقام الرفيع وهنينا لك هذا الجيل المؤمن الواعي المتفاني الذي يزال على عهدك وطريقك، لا زال الله أسبغ على روحك شبايب رحمته كلما كر الجديان وبقي الفرقان.

سيد أحبه أهل السماء والأرض

محمد شريف الهدوي ونقاد

خالطت أخلاقه على مستوى كبير. ولا نكاد نجد مثل هذه المعاملة التي توهم كل واحد أنه هو محبوبه الوحيد - مثل القمر في ليلة البدر الذي يوهم كل واحد أنه هو قربه - إلا في بعض الشخصيات الخارقة للعادة. وعند ما نطالع ما بينه الصحابة الكرام عن أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ومعاملته الشريفة مع أفراد المجتمع نستطيع أن نطلع على هذه الحقيقة.

فلا يشك أحد في أن ما نال السيد المرحوم محمد علي شهاب من هذا القبول العام والرضى التام عند الجميع والدرجة الممتازة في كل مجال سلكه ليس إلا من أمارات حب الله له وحب ملئته الذي أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله الشريف. ويدل على هذا ما شرح به الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني الحديث: " والمراد بالقبول في الحديث قبول القلوب له بالمحبة والميل إليه والرضا عنه، ويؤخذ منه أن محبة قلوب الناس علامة محبة الله، ويؤيده ما تقدم في الجنائز " أنتم شهداء الله في الأرض " والمراد بمحبة الله إرادة الخير للعبد وخصول الثواب له، وبمحبة الملائكة استغفارهم له



بقولته: إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض.

وإن السيد محمد علي شهاب كان يحبه ويرغب في حضرته كل من يوافقه في مذهبه السياسي والديني كما هو شأن من يخالفه حتى أن ولاية كيرالا لم تشهد قائدا مقبولا عند الناس مع غض الطرف عن دينهم وسياساتهم مثل السيد محمد علي شهاب.

كانت شخصية غريبة محترمة. ولم يكن عنده من بداعة الخطاب وصلابة البيان الأدبي ما يجلب الآلاف من الأتباع. ولكن كانت كلماته النيرة المقترنة بالمحبة والابتسام تدبر الملايين من أبناء كيرالا وتقودها.

ولما أن شخصيته البارزة كانت ممتزجة بدم النبي صلى الله عليه وسلم الشريف ومخه المبارك كان نسيج وحده وفريد عهده في حياته الدينية والاجتماعية والسياسية. ولميزته هذه استطاع أن يقود السياسة إلى ثلاثين سنة من غير أن يواجه شيئا من الخصومات والمجادلة مع أن السياسة قلما تخلو منها. وكانت الشفقة والمجبة التي هي من البقايا المباركة للتراث النبوي



قمرى أبيض السلام

أيام ليل ما هذا كليل مسود
يجيء جميع الناس بيبكون حيرة
أيام دهر ماذا حل فيهم من الردى
أجاب لي الدهر الحزين مفاجعا
فلما نعى الناعي إليهم بفجأة
ألوف عظام من حكومات دولة
منات ألوف من عموم خصائص
قفا نبك من ذكرى حبيب وسيد
وقد كان بدرا بين إخوة أنجم
وكل بدور كل من في الدنيا له
والإلقد كان النبي مخلدا
ولكن أقول البعض للقلب كابد
فألامه لا ينمحي وجروحه
هو السيد الشهم الهمام زعيما
بجمعية للعالمين بكبير الا
لرابطة من مسلم الهند ليحها
هو السيد المأمول من كل ساسة
فكم من قضايا في السياسات إذ بدت
هو السيد المرجو في كل أون
يجيئون للتأسيس أو لافتتاحها
هو السيد المدعو من كل جانب
فكم من شكاة قد تعينت محاكما
وكم من سقام أي مستشفياتنا
وكم من نشوز بين زوجين مقلق
وترياقه لكل حب تبسم
هو العالم الشيخ الوقور وكاتب
هو الشاعر الجذاب قد راح أنفا
هو العبقري الماهر المتحفظ
حليم صربور مفكر في المال قد
هو السيد المفضل خلقا وكيف لا
سمري حبيب الله مزجا مع الختن
وثامن أسباط (ثلاثون قبلهم)
فقمرى سرلم أبيض طار للعلی
أعزي بر هذا كلهم عن شجونهم
رجانا بهم في كل بؤس وعاهة
توارى يناجيه أبوه شقيقه
بإكرام رسمي الطقوس تبوقا
فدرغت الأعيان من كل شاهد
بغرة آب عيسوي تأرخ
وفاقا ب (يا- 11) شعبان من عام
فيا رب وسع قبره وارحم له
كذلك اعفون عنا ووفق جميعنا
وصل على هادي النبي محمد

قام بقرضه علوي كوتي الكتوري

رحيل السيد شهاب أفول النجم الحبيب

بقلم محمد منصور الهدوي الفلوري

الجاري. وأضف إلي ذلك زارك مرة تلو
أخري الممثلون الاجانب والمندوبون
المعروفون، ولا ينسى ذلك اليوم الذي
حضرت من توكلما وقعت في أي زوايا
ربوع الولاية وخارجها شرارات
الاضطرابات الطائفية والمناوشات
العنصرية وأطفاتها وأخبأت أوارها في عقر
دارها قبل أن يتسع جرحه وقرحه وقد
وصلت إلي أنغادبورم عندما أحرق
المتطرفون الخالعون بوابة المعبد الهندوسي
وهلم جرا، وأشاد به الساسة ونال عليه
التغطية الاعلامية وعلق بثناه أبرز الجرائد
والصحاف الهندية، صرت الكابحة إبانة
إهدام المسجد البابري ونجوت الهند وأهاليها
من المسلمين وغير المسلمين بدون تعذيب
وترهيب وفضل ذلك كله يرجع الفضل إليك
وإلي طبيعتك الرعناء وخليقتك الحسنة ذات
لوعة وروعة، وصاحبة المودة والمرحمة.

هلا، أنك أخذت النصيب الاكبر من
صحتك وطاقتك وأضنيت جسمك وأعييت
جسدك كما كنا كثيرا ما نرجوه أن تخفف من
أسفارك ولكن همك الذي لا يفارقك في بقطة
أو نوم هو شؤون المسلمين البؤساء
والاقلية التمسة شتي أصقاع كيرلا وبقاعها
والتي صادفت أحداثها وتعاضمت خطوبها
في السنين الاخيرة. وأني له ان يقعد حياتها
وكانت حالة المسلمة وما يحدث فيها ضدهم
تقض مضاجعه غير أن دعوة الاجل كانت
الاسبق فلبى النداء ليلة السبت للقاء بارنه
المتعال إنعم فقدنا القائد الشجاع والرائد
الباسل الاريب المجرب الحكيم الحضيف
الذي أخلص عمله لله ووقف جهده لصالح
المسلمين وتضحى نفسه لخدماتهم الخيرة ليل
نهار صباح مساء متجشما لسائر أنواع الكد
والمكابد والشدائد، وكنت دائما في مد الايدي
لدور اليتامي الذي تشخص منصب الرياسة
لها وذلك ليس بمرأي الناس ومسمعهم لكن
خفيا خبيبا لا تعلم شمالك ما تنفق يمينك، وكم
من نازلة حلت بنا وقلبت رأسا علي عقب
كنا نظن فرجها بعيدا واضمحلالها عسيرا
فاذا ما خلونا معك وجدنا الوجه الباسم
والصدر الصابر والرأي الصائب والثاقب
الذي أسقط مصطلح اليأس والافلاس من
مفرداته واستنار بالتفائل والامل لقد شاهدنا
كثيرا من هذا في مواقفك الدعوية ونظرياتك
المتلانة والاصلاحية ووعينا منه تماما
وأخذنا منها عبره ودروسه فكيف لاتطول
كأبتنا عليك ولاجلك ومرة أخري لقد كنت
المنار الهادي والركن الذي نؤوي اليه في
الكربات والمصيبات، فالصبر بعديك
عسير والعيش مرير والدمع لفقدك
غزير.....

يا شهاب أنت صنو الروح
وملء القلب والفؤاد، ياله من جبل من العلم
والفقه واللغة والادب يا من كنت طبيب
الارواح قبل الاجساد، يا من يفقده تيتم
المسلمون سيما رابطة اتحاد المسلمين
بعموم كيرلا بل الهند قبل الانجال والعيال
والاهل، لقد مادت الارض بنا عند سماع
خبر الفجيعة وواقع الكارثة.

يا ليلة السبت الملهوفة وأمسيتها
المؤوفة (من شعبان 1430 الهجري الموافق
13 مارس 2009م) أبيت إلا أن يكون في
ساعاتك الاولي ذلك النعي الحزين بأمر من
الله المنان ويكتاب منه كان مؤجلا أطلت
لحظات الفراق العظيمة وندمت الدقائق
علي زف النبا، لأنها تعلم أن هناك أرواحا
لافتقا تتعلق أبصارها بالقائد الفذ والرائد
الشاذ لا نبالغ إذا قلنا كالكبريت
الاحمر..... الصادق الصدوق، عف
اللسان، جريئ الجنان عظيم بنيان الانسان
فيه، مرن السجية ذو الشوكة والشكيمة
،وحقا أهل كيرلا أجمعون مهما كانوا من
الهنداكة والنصاري والمسلمين وما إليهم
منتيمين الي أي دينات يلجأون إليه إذا
يحزبهم أمر، ليجدوا في أعطافه وبين يديه
روح الصدق والعطف والأخوة العالوية
والابوة الحانية والنفحة الرحومة والنبضة
الرؤومة فترتاح النفوس الفلقة وتطمئن
الحياة إلي جانبك وإلي كلماتك التي تفيض
إيمانا وسلاما وتسليه وتسيل أناة ورحمة
وتجلي صلاحا ونصاعا، إنك ساندنا
المبجل نسيج وحده فضيلة السيد شهاب
تغمد لمعاليمك الله بغفرانه وأعلي درجاتكم
يوم الدين،

إيه يا شهاب..... في هذه اللحظة
كم من المشاهد والصور الحية
تعبر خاطرننا، يزينها محياك المضيئ، فهي
تسكن في حياتنا ولا يمكن أن يزول لها أثر
،فماذا نقول، وأنت كنت تقريبا طوال
خمسين عاما ملجأ المسلمين وملاذم عند
ظهور المشاكل الصعبة والقضايا العصيبة
والاوضاع الشائكة قلما كانت لها البدائل
والحلول، سواء كانت علي المسرح المعنوي
والمادي والسياسي والثقافي عالجتها كلها
أو جلها بسماعة الهوادة والتؤدة، ذات
المسحة العقلية والبصمة الفطنية.

ومن العجب العجائب إلتف حول
طاولتك رؤساء السياسة وأساطينها رغم
كونهم متمسكين بأيدولوجيات متنوعة فيهم
سراة المؤتمر الهند الوطني والكتلة
اليسارية الاخري مطالبين لكم التوجيهات
والارشادات المناسبة للحال



قمرى أبيض السلام

أيام ليل ما هذا كليل مسود
يجيء جميع الناس بيبكون حيرة
أيام دهر ماذا حل فيهم من الردى
أجاب لي الدهر الحزين مفاجعا
فلما نعى الناعي إليهم بفجأة
ألوف عظام من حكومات دولة
منات ألوف من عموم خصائص
قفا نبك من ذكرى حبيب وسيد
وقد كان بدرا بين إخوة أنجم
وكل بدور كل من في الدنيا له
والإلقد كان النبي مخلدا
ولكن أقول البعض للقلب كابد
فألامه لا ينمحي وجروحه
هو السيد الشهم الهمام زعيما
بجمعية للعالمين بكيرالا
لرابطة من مسلم الهند ليحها
هو السيد المأمول من كل ساسة
فكم من قضايا في السياسات إذ بدت
هو السيد المرجو في كل أون
يجيئون للتأسيس أو لافتتاحها
هو السيد المدعو من كل جانب
فكم من شكاة قد تعينت محاكما
وكم من سقام أي مستشفياتنا
وكم من نشوز بين زوجين مقلق
وترياقه لكل حب تبسم
هو العالم الشيخ الوقور وكاتب
هو الشاعر الجذاب قد راح أنفا
هو العبقرى الماهر المتحفظ
حليم صرير مفر في المال قد
هو السيد المفضل خلقا وكيف لا
سمري حبيب الله مزجا مع الختن
وثامن أسباط (ثلاثون قبلهم)
فقمرى سرلم أبيض طار للعلی
أعزي بر هذا كلهم عن شجونهم
رجانا بهم في كل بؤس وعاهة
توارى يناجيه أبوه شقيقه
بإكرام رسمي الطقوس تبوقا
فدرغت الأعيان من كل شاهد
بغرة آب عيسوي تأرخ
وفاقا ب (يا- 11) شعبان من عام
فيا رب وسع قبره وارحم له
كذلك اعفون عنا ووفق جميعنا
وصل على هادي النبي محمد

قام بقرضه علوي كوتي الكتوري

رحيل السيد شهاب أفول النجم الحبيب

بقلم محمد منصور الهدوي الفلوري

الجاري. وأصف إلي ذلك زارك مرة تلو
أخري الممثلون الاجانب والمندوبون
المعروفون، ولا ينسى ذلك اليوم الذي
حضرت من توكلما وقعت في أي زوايا
ربوع الولاية وخارجها شرارات
الاضطرابات الطائفية والمناوشات
العنصرية وأطفاتها وأخبأت أوارها في عقر
دارها قبل أن يتسع جرحه وقرحه وقد
وصلت إلي أنغادبورم عندما أحرق
المتهمون الخالعون بوابة المعبد الهندوسي
وهلم جرا، وأشاد به الساسة ونال عليه
التغطية الاعلامية وعلق بثناه أبرز الجرائد
والصحاف الهندية، صرت الكابحة إبانة
إهدام المسجد البابري ونجوت الهند وأهاليها
من المسلمين وغير المسلمين بدون تعذيب
وترهيب وفضل ذلك كله يرجع الفضل إليك
وإلي طبيعتك الرعناء وخليقتك الحسنة ذات
لوعة وروعة، وصاحبة المودة والمرحمة.

هلا، أنك أخذت النصيب الأكبر من
صحتك وطاقتك وأضنيت جسمك وأعييت
جسدك كما كنا كثيرا ما نرجوه أن تخفف من
أسفارك ولكن همك الذي لا يفارقك في بقطة
أو نوم هو شؤون المسلمين البؤساء
والاقلية التمسة شتي أصقاع كيرلا وبقاعها
والتي صادفت أحداثها وتعاضمت خطوبها
في السنين الاخيرة. وأني له ان يقعد حياتها
وكانت حالة المسلمة وما يحدث فيها ضدهم
تقض مضاجعه غير أن دعوة الاجل كانت
الاسيق فلي النداء ليلة السبت للقاء بارنه
المتعال إنعم فقدنا القائد الشجاع والرائد
الباسل الأريب المجرب الحكيم الحبيب
الذي أخلص عمله لله ووقف جهده لصالح
المسلمين وتضحى نفسه لخدماتهم الخيرة ليل
نهار صباح مساء متجشما لسائر أنواع الكد
والمكابد والشدائد، وكنت دائما في مد الأيدي
لدور اليتامي الذي تشخص منصب الرياسة
لها وذلك ليس بمرأي الناس ومسمعهم لكن
خفيا خبيبا لا تعلم شمالك ما تنفق يمينك، وكم
من نازلة حلت بنا وقلبت رأسا علي عقب
كنا نظن فرجها بعيدا واضمحلالها عسيرا
فاذا ما خلونا معك وجدنا الوجه الباسم
والصدر الصابر والرأي الصائب والثاقب
الذي أسقط مصطلح اليأس والافلاس من
مفرداته واستنار بالتفائل والامل لقد شاهدنا
كثيرا من هذا في مواقفك الدعوية ونظرياتك
المتلانة والاصلاحية ووعينا منه تماما
وأخذنا منها عبره ودروسه فكيف لاتطول
كأبتنا عليك ولاجلك ومرة أخري لقد كنت
المنار الهادي والركن الذي نؤوي اليه في
الكربات والمصيبات، فالصبر بعذك
عسير والعيش مرير والدمع لفقدك
غزير.....

يا شهاب أنت صنو الروح
وملء القلب والفؤاد، ياله من جبل من العلم
والفقه واللغة والادب يا من كنت طبيب
الارواح قبل الاجساد، يا من يفقده تيمم
المسلمون سيما رابطة اتحاد المسلمين
بعموم كيرلا بل الهند قبل الانجال والعيال
والاهل، لقد مادت الارض بنا عند سماع
خبر الفجيعة وواقع الكارثة.

يا ليلة السبت الملهوفة وأمسيتها
المؤوفة (من شعبان 1430 الهجري الموافق
13 مارس 2009م) أبيت إلا أن يكون في
ساعاتك الاولى ذلك النعي الحزين بأمر من
الله المنان وبكتاب منه كان مؤجلا أطلت
لحظات الفراق العظيمة وندمت الدقائق
علي زف النبا، لأنها تعلم أن هناك أرواحا
لافتقا تتعلق أبصارها بالقائد الفذ والرائد
الشاذ لا نبالغ إذا قلنا كالكبريت
الاحمر..... الصادق الصدوق، عف
اللسان، جريئ الجنان عظيم بنيان الانسان
فيه، مرن السجية ذو الشوكة والشكيمة
، وحقا أهل كيرلا أجمعون مهما كانوا من
الهنداكة والنصاري والمسلمين وما إليهم
منتمين الي أي ديانات يلجأون إليه إذا
يحبهم أمر، ليجدوا في أعطافه وبين يديه
روح الصدق والعطف والأخوة العالية
والابوة الحانية والنفحة الرحومة والنبضة
الرؤومة فترتاح النفوس الفلقة وتطمئن
الحياة إلي جانبك وإلي كلماتك التي تفيض
إيمانا وسلاما وتسليه وتسيل أناة ورحمة
وتجلي صلاحا ونصاعا، إنك ساندنا
المبجل نسيج وحده فضيلة السيد شهاب
تغمد لمعاليمك الله بغفرانه وأعلي درجاتكم
يوم الدين،

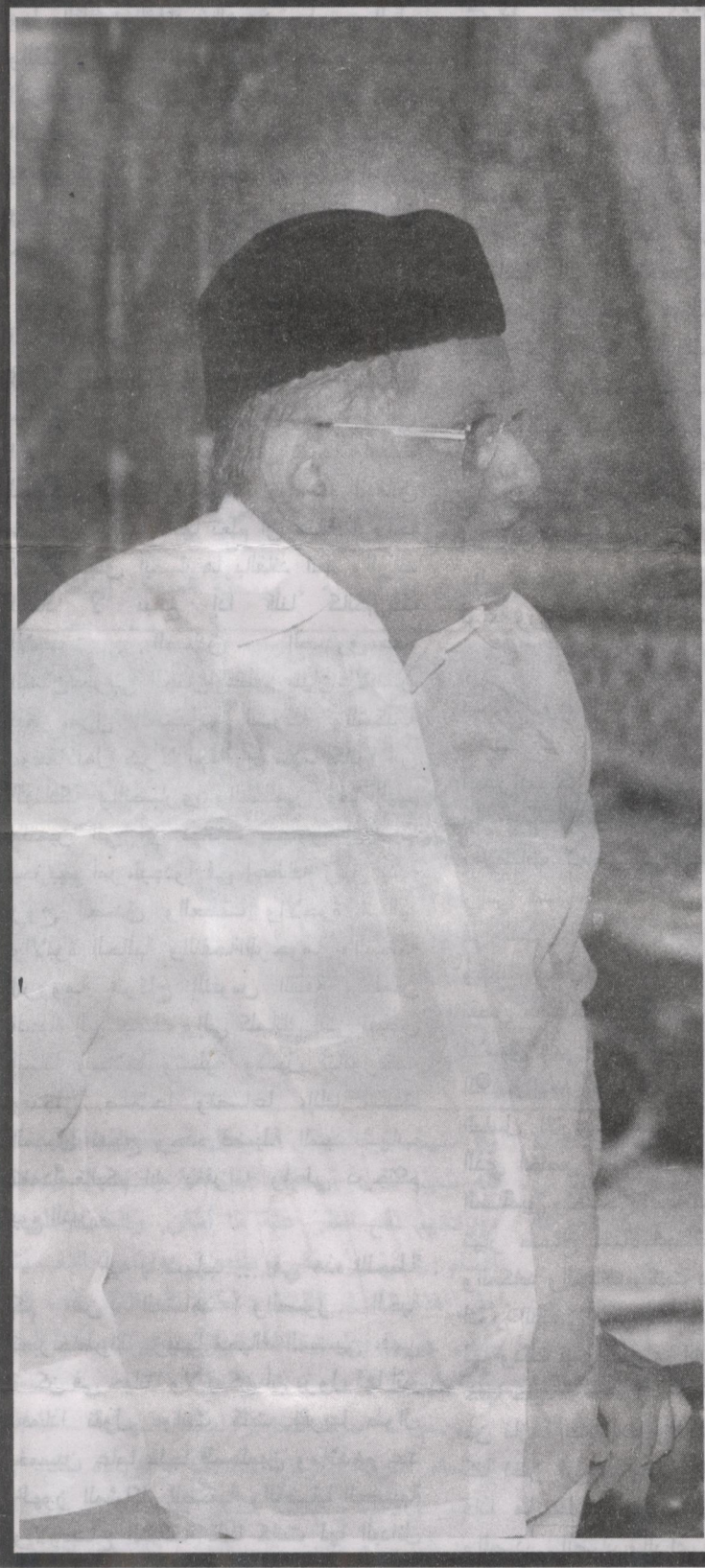
إيه يا شهاب..... في هذه اللحظة
كم من المشاهد والصور الحية
تعبر خاطرننا، يزينها محياك المضيئ، فهي
تسكن في حياتنا ولا يمكن أن يزول لها أثر
، فمادنا نقول، وأنت كنت تقريبا طوال
خمسين عاما ملجأ المسلمين وملاذم عند
ظهور المشاكل الصعبة والقضايا العصيبة
والاوضاع الشائكة قلما كانت لها البدائل
والحلول، سواء كانت علي المسرح المعنوي
والمادي والسياسي والثقافي عالجتها كلها
أو جلها بسماعة الهوادة والتؤدة، ذات
المسحة العقلية والبصمة الفطنية.

ومن العجب العجائب إلتف حول
طاولتك رؤساء السياسة وأساطينها رغم
كونهم متمسكين بأيدولوجيات متنوعة فيهم
سراة المؤتمر الهند الوطني والكتلة
اليسارية الاخري مطالبين لكم التوجيهات
والارشادات المناسبة للحال

إياكم والفرقة

فضيلة الشيخ السيد محمد علي شهاب بن السيد أحمد فوكويا فاتكاد

هذه المقالة "إياكم والفرقة" هي أول مقالة كتبها سماحة الشيخ السيد محمد علي شهاب في مجلة النهضة في عددها الأول سنة 2006 م.



يظهر الكذب وينتشر بين الناس بغير نكير، حتى يحلف الرجل ولا يطلب منه الحلف لجرئته على الله ويشهد الشاهد ولا يطلب منه الشهادة، ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان يكون معهما يهيج شهوة كل منهما حتى يلقيهما في الزنا، عليكم بالجماعة المنتظمة بنصب الإمامة، وإياكم والفرقة واحذروا مفارقة الجماعة ما أمكن.

وروى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة مرفوعاً "من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية".

فإن الشيطان مع الواحد المفارق للجماعة وهو من الإثنين بعيد، من اراد ان يسكن وسط الجنة وخيارها فليزلم الجماعة.

وإذا فتشنا الآيات السماوية والأخبار النبوية نجد منها كثيراً يأمر المؤمنين بلزوم الجماعة وإطاعة الإمامة، يقول الله جلّ شأنه في محكم تنزيله: واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، فمن اعتصم بالقرآن العظيم وبقوانين الشرع القيم وبينات الرب الكريم فقد هدى إلى صراط مستقيم وأمن من الغواية المؤدية إلى نار الجحيم كما يأمن المتمسك بالحبل من العذاب الأليم، ولا تفرقوا من الحق الجسيم بوقوع الاختلاف اللينيم.

ونبيينا محمد صلى الله عليه وسلم يشير إلى أهمية لزوم الجماعة مبيناً فضيلته في قوله صلى الله عليه وسلم الشريف "يد الله مع الجماعة" ويفيد أن الجماعة المتفقة من أهل الإسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الأذى والخوف والإضطراب، وإن رحمة الله وسكينته مع المتفقين وحدهم، فإذا تفرق المؤمنون زال السكينة وأوقع بأسهم بينهم وفسدت الأحوال، فاللذي أدى إلى انحطاط المسلمين في العصر الجديد وعجزهم عن مدافعة اعتداءات القوات الإحتلالية التي توغلت في أراضيهم وسيطرت على معظم مجالاتهم الإقتصادية والصناعية إنما هو فرقتهم وافتراقهم في مختلف أنحاء العالم تحت حدود الأوطان يبغض بعضهم بعضاً وإنهم قد إجتنبوا التعاليم القرآنية والسنن النبوية واتبعوا هواهم في متابعة الحضارات الغربية في حياتهم

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: خطبنا عمر بالجابية فقال: يا أيها الناس: إني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال: "أوصيكم بأصحابي ثم اللذين يلونهم ثم اللذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف، ويشهد الشاهد ولا يستشهد، ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان، عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الإثنين أبعد، من أراد بحبوبة الجنة فليزلم الجماعة، من سرتة حسنته وسانتة سينته فذالك المؤمن".

أخرجه الترمذي في جامعه في باب ما جاء في لزوم الجماعة.

ومن الحقيقة المؤلمة ان الأمة المسلمة تواجه كثيرة من الازمات والمدلهمات من القوات العالمية الصهيونية والنصرانية في العصر الحالي، وكثير من الشيوخ والصبيان المسلمين والنساء المسلمات يعانون ما لا يتحملونه من المشقات في شتى أنحاء العالم الحالي مثل لبنان وفلسطين والعراق وأفغان وغيرها من الدول الإسلامية، وإذا فتشنا عن الأسباب التي قادت إلى انحطاطنا هذا امام العالم وجدنا أنها ليست إلا ما كسبت أيدينا في مختلف مجالاتنا كما قال الله جلّ شأنه: ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس، اليوم قد نسيت الأمة المسلمة حقوقها البالغة ومسئوليتها الشامخة، وقد تفرقوا وأبغض بعضهم بعضاً وقتل بعضهم بعضاً، والحق أن القوات العالمية التي تبذل جهدها وتشد إزارها في المحاولة على عداة الإسلام قد ظفرت وبلغت مناها في تفريق الدول الإسلامية وتشتيت المسلمين وتمزيقهم حتى يجادل بعضهم بعضاً ولا يستطيعون أن يجتمعوا ويتحدوا تحت راية فردة وقيادة وحدة ويعارضوا ويقاوموا أعدائهم الجلدة، وأنهم قد غفلوا وأهملوا عن لزوم الجماعة والوحدة والمواخاة بينهم الذي أذرننا بالإعراض عنها سيدنا وسيد العالم محمد صلى الله عليه وسلم قبل كثير من السنين.

الآن ندخل إلى شرح الحديث: قال النبي صلى الله عليه وسلم أوصيكم بأصحابي ثم التابعين ثم أتباع للتابعين، ثم

وانغمسوا في المفاخرة بالأموال ونسوا آلاء الله الباهرة ونعمه عليهم لا يشكرون، فرفع الله سكينته عنهم وأذاقهم بأس ما اكتسبوا من رفع المواخاة من بينهم وانحطاطهم وعجزهم عن مدافعة أعدائهم.

فعلى المسلمين ان يلزموا جماعتهم ويبدلوا جهدهم تحت راية واحدة لإعادة عزتهم الماضية وقوتهم الفانية باتباع السنن النبوية والتمسك بالتعاليم القرآنية والإعتصام بالحبال الإلهية.



لحظات مع فقيه الأمة

الإعداد: علاء الدين فتني

محفوظ وأعماله، وهل هناك أي كاتب آخر ترصونهم؟ وعلى الغالب أقرأ مقالة نجيب وأعماله الأدبية وهناك عديد من الكتاب الذين أراهم من جملة العباقرة مثل محمود عقاد وكيلاني، كنت أشارك في الندوات التي تتعقد في بيت العقاد أيام الجمعة.

وماذا رأيكم عن المناهج الدراسية المتطورة وعن دور جامعة دار الهدى الإسلامية؟

إن أعمال جامعة دار الهدى الإسلامية محمودة معترفة، وإن طلابها يعملون اليوم في شتى أنحاء العالم مهما كانت جامعة أو وزارة أو غيرها، ومع ذلك كله يحملون على أكتافهم أعباء الدعوة الدينية السمة.

وعن أئمة المكرم سي. أتش. بافتوي مسليار؟

هو الشيخ الفقيه تهباً للأخرة من الدنيا بنفسه ونفسه، وقد بذل أقصى وسعه للدعوة الإسلامية بماله ونفسه كما كان أبوه الشيخ سي. أتش. كنجين مسليار وإن بيننا علاقة مديدة السنين.

وماذا رأيكم عن مجلة النهضة التي تصدر من كلية سبيل الهداية الإسلامية؟

استقبل مشاغلكم ومكارم أفعالكم بمناسبة المجلة النهضة بقلب مسرور، فإني فخور بأصدار مجلة عربية من قلب مليبار ومتابعها في مجال الدعوة الإسلامية، ولم تزل فيها منذ ابتدائها، فهذه الخطوة هي التي لم تسبق إليها أية جمعية ولا جامعة.

وقد نالت المجلة خلال هذه السنوات القليلة قبولاً حسناً من محبي اللغة العربية بما احتوت المجلة من مقالات في موضوعات راهنة.

لم أتحمّل أي رئاسة عظيمة معروفة سوى رئاسة رابطة المسلمين لمقاطعة "أيرناد" وخضت إلى السياسة بعد ما انتقل أبي إلى جوار الله تعالى، هذا وأنا ابن ثلاثين من عمري.

وهل توليتم على أي مكانة من جامعة القاهرة وأزهر؟ وما رأيكم عن المناهج التعليمية؟ وعن أهم الأساتيد؟

لا... لا. كنت متعلماً فقط، وعلى الخصوص هناك ثلاث طبقات كلية اللغة وكلية الشريعة وكلية أصول الدين وعلى الطلاب الالتحاق بأي قسم حسب اختيارهم، وكان العقاد والدكتور طه حسين من كتاب أساتذتي.

وهل اطلعت على الشهادات العالية في اللغة العربية وآدابها من كلتا الجامعتين؟

نعم! قد حصلت على الشهادات السينسي في الآداب من كلتا الجامعتين.

وعن علاقاتكم بأي طريقة صوفية سمعنا أن عبد الحلیم كان شيخكم العزيز؟

لا علاقة لي بمثل ذلك، وكان عبد الحلیم رئيس قسم التصوف في جامعة القاهرة وأيضاً من أهم أساتيدي المشهورة.

ومن المعترف أنكم كاتب معروف، وماذا ترى عن جائزة فتكاد (pottakad) للعمل الأول؟ وهل تطبعون على الكتابة؟

إن شاء الله، لو وقفت (بالضحك)

عن عزمكم على كتابة القصة الذاتية؟ ما عزمتم الكتابة.

كثيراً ما كنا نسمع عن محبتكم لروايات نجيب

يبالغ من الحزن والأسف وبفيض من الدمع الدفاف تحتسب أسرة التحرير لمجلة النهضة الفقيه الراحل السيد محمد علي شهاب الذي وافاه الأجل يوم السبت في 15 شعبان 1430 من أحد القادة العالمية اللانظيرية الغير المتوجة والزعماء العباقرة، لقد كان الفقيه مولعاً بالمجلة شغواً بتنميتها... تواقاً لتطويرها جادا في النهوض بمستواها... يغديها دائما بأجمل ابداعاته المواكبة المتجددة ولمساته الرائقة الصافية، اللهم لم يفارقها إلا إذا سطر ببنانه وأنامله مقالة وجيزة بليغة في أول عددها.

وهذا الحوار أجراه محرروا المجلة "وسنتم" المليالية وأصدرها في الملحق السنوية سنة 2008م. وهل هناك أي مشكلة بهذا الحوار حيث إن الأشغال متراكمة؟

لا، لا بأس، لو كان موجزا لكان أفضل. هلا أتيتنا بتعريف موجز بأبيكم المكرم؟

كان ساذج الطبيعة وقاد القريحة يحل جميع مشاكل المسلمين ظاهرا وباطنا وسرا وعلائية، ويعمل لتطورهم وترقيتهم أثناء الليل وأطراف النهار. تمثل أحداث 1948 نقطة فاصلة في تاريخ العالم، كيف تذكرها؟

لا أذكر بالضبط، كنت حينئذ متعلما في المدرسة الثانوية (ب.م.م) في كالكوت، ولم يكن لي قوة التفكير وحدة التعبير خلال هذه الفترة.

عن المنظمات والجمعيات التي تترأسها سماحتكم قبل أن تكون رئيسا لرابطة المسلمين لولاية كيرالا؟ ومتى خضتم إلى السياسة؟

حفلة تنوير كتاب "ماء زمزم فضائل فوق التعبير" آخر حفلة شارك فيها فضيلة الشيخ السيد محمد علي شهاب



كوتاكل: كان كتاب ماء زمزم فضائل فوق التعبير آخر كتاب قام بتنويرها السيد محمد علي شهاب في حياته قبل أن يرتحل إلى جوار الله تعالى حينما وافاه الأجل، وقد أصدرتها جمعية الهداية الطلابية تحت كلية سبيل الهداية الإسلامية- بارابور، كيرالا ببذل الجهود المضنية.

وكان التنوير في يوم قبل أن وافاه الأجل بيوم، وشارك فيه الفقيه بالفرح الغامر والسرور الطامح حيث نورها و قدمها لدى الأمة سماحة المكرم في.كي. كنجالي كوتي الأمين العام لرابطة المسلمين، وشارك فيها السيد منور علي شهاب والسيد سي. أتش. بافتوي مسليار رئيس كلية سبيل الهداية الإسلامية، وفضيلة الأستاذ ميران سعد الدارمي عميد الكلية ومحمد شرف الدين الهدوي مدير الكلية و عبد البصير الهدوي و إسماعيل الهدوي و عبد الحسيب الهدوي وعثمان الهدوي وغيرهم من الباحثين والمفكرين.

محمد علي كي. كي. فتموتشي



نسي نفسه وضحى حياته للأخرين

السيد منور علي شهاب

ما رأيت أحدا أصبر من أبي. كان لا يجزع ولا يقلقل في شيء ويبقى ساكنا وإن ازدحمت عليه المشاكل أو ذوو المشاكل. وكان لا يفرق بين الكبير والصغير وبين الكريم والحقير. يرى الكل بعين واحدة ويسمع الجميع بأذن واحدة بدون أي تفرقة بين العامة والخاصة. وهذه هي خصلته التي تأثرت بها أشد تأثر.

وأحيانا كان والدي يفرغ للقضاء وكان يرى الوقت للقضاء بين الأسرة ولأداء حقوقهم. وهو الذي أدخلني في كلية الهلال بمدارس وفي الجامعة الإسلامية بمليسيا. وكانت لي رغبة التعلم في جامعة الأزهر بمصر مثل الوالد. فتفهم مني هذه الرغبة وأرسل رسالة إلى شيخ الأزهر. ولكنه رأى مني قلة حذاقتي في العربية وأرشدني إلى زيادة التعلم. وفي أواخر أيامه ازداد قدوم الناس إلى بيتنا إشعارا بأنهم سيحرمون رؤيته قريبا. فجاءوا إليه أفواجا ولم يطلبوا إلا نظرة إلي وجهه. ورجعوا إلى أهلهم وعيونهم تسيل من الدمع. ما وجدت شيء في حياتي إلا بسبب أبي. كان يرشدني في جميع الأمور. ولكن لم تكن تلك النصائح بالأقوال فحسب بل بالأفعال أيضا. فكل فعل فعله علمني علما جديدا وكل عمل عمله أدبني أدبا سديدا.



السيد صادق علي شهاب

كان أخي الكبير عاكفا على القراءة والكتابة لا يفرغ منهما في وقت من الأوقات. وأكثر أوقاته كان في اكتساب العلم. وكان يقرأ الصحف والجرائد العربية. وأحيانا كنت أدخل حجرته وأنظر الصور التي أصدرت في الصحف العربية. وفي أيام الحرب الشتوية بين روسيا وأمريكا كانت تلك الجرائد كلها حافلة بصور القواد العالية مثل لينن وبرشنيو وريتشارد نكسن. فكان أخي يسرد علي عن حياتهم وقصصهم. وبعد توليته رئاسة رابطة المسلمين صار مشغولا بأمور الناس. وكان أخي يكرم الجميع حتى الصغار والأولاد. وكان يلعب مع الأطفال ويقوم معهم للتصوير. وإن جاء إلى بيته الصبيان يدعوهم إلى الداخل ويعطيهم الحلوى. وقبل أن يكون رئيس الرابطة كان يشتغل في زراعة الخضراء خلف البيت. وكان يسقيها كل مساء بدون تفريط. وكذا كان يربي كثيرا من الطيور والحيوانات مثل الأرنب والطبي والطاؤوس والديك والدجاجة.



السيد عباس علي شهاب

إن أخي الكبير كان صاحب شخصية أخاذا بالظاهر والباطن فاكتسى من الثياب الجميل واكتسب من العلوم الكثير وكان علمه وحذاقته في اللغات مما يقوي شخصيته الممتازة وكانت له محبة عظيمة للإنسان والحيوانات والطبيعة والأزهار ورغبة وافرة للأناشيد العربية والغزل الهندي وفي صغر سنه كان يلاحظ في أمور تعليمي. وكان ينظر إلينا مختفيا حينما كنا نتدرس دروس المدارس وفي أيام العطلة كنا نذهب جميعا إلى بيت أمنا وفي يوم من أيام تعليمي بالمدرسة العليا دعاه شريك له بمصر إلى مأدبة في بيته الجديد فخرج مع جميع من الأولاد في سيارة جديدة لشريكه وكلما حصل أخي الوقت كان يزور بيوت إخوانه وإذ كنت أنا وبشير علي نتدرس في جامعة أليجرا كان يزورنا مع زوجته وكان يزور مكتبة الجامعة مع التعجب الشديدة وقد خرجنا معها يوما إلى أغرا لرؤية تاج محل.





النضضة

إسلامية . دعوية . فكرية
تأسست عام ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

السنة الثالثة: العدد الثالث : شعبان- رمضان

1430 هـ أكتوبر- نوفمبر 2009م

تصدر كل شهرين عن جمعية الهداية الطلابية

كلية سبيل الهداية الإسلامية

بارابور، كوتاكل، كيرالا، الهند

رئيس التحرير: د/ أن.أي. محمد عبد القادر

Editor-in chief: Dr. N.A. Muhammad Abdul Qader

المحرر المسؤول: مصطفى الهودي الأوروي

نائب رئيس التحرير: بهاء الدين الهودي

مستشار التحرير: ميران الدارمي كاونور

وكيل المحرر: عبد البصير الهودي ثور

مديرو التحرير: زين العابدين محمد الهودي فتنزي

محمد شريف ونغاد، سراج الدين ميلمرى

الناشر: سي. أتش. محمد كنجين كوتاكل

رئيس مجلس الإدارة: منيرك فالكل

المدير العام: عبد الرحمن مبارك أنغادفرم

التنضيد الطباعي: محمد شميم، قمر الإسلام

الغلاف: أنس في كركا، سيد سعيد ولانتشيري

قيمة الإشتراك السنوي:

داخل الهند: خمسون روبية هندية

خارج الهند: ثمان دولارات أمريكية أو ما يعادلها

نسخة واحدة: تسع روبيات هندية

جميع المراسلات إلى:

GENERAL MANAGER

ANNAHDA ARABIC BIMONTHLY

SABEELUL HIDAYA ISLAMIC COLLEGE

PARAPPUR, KOTTAKKAL,

676503

annahdabimonthly@yahoo.co.in

PHONE: 9961358191, 0483 2747017

الملاحظة: ليس من الضروري أن تكون الآراء المنشورة موافقة

لوجهات هيئة الإدارة



فضيلة الأستاذ سي.أتش. بافوتي مسليار رئيس كلية سبيل الهداية الإسلامية يكرم الأستاذ د/ بهاء الدين محمد الندوي في الحفلة التي عقدت بمالابرم

جائزة جيحون لسنة 2009 لـ د/ بهاء الدين محمد

زين العابدين محمد الهودي فتنزي

الإسلامية بتشهاد أحد المعالم التعليمية المتميزة الذي تم إنشاءها سنة 1986، وقد أولى اهتماما خاصا بتعليم وتنفيذ فلسفة تربوية تبرز جهوده في بناء مجتمع حديث يقومون بالمهام الدعوية، وهذه الجامعة التي يرأسها الأستاذ تجمع بين التعليم الحديث والتربية الإسلامية إلى جانب اللغات العربية والأردية والإنجليزية وأدوات الكمبيوتر وأنشطة رياضية متنوعة لتكون مساعدة على تنمية القدرات الذهنية للطلبة لمتابعة التقدم السريع في التكنولوجيا.

وافتح هذه الحفلة المباركة فضيلة المكرم السيد بشير علي شهاب فانكاد، وقام الأمين العام لرابطة المسلمين بولاية كيرالا في كي كنجالي كتي بتوزيع كتاب 'أمي هي جنتي'، بتقديمها لصاحبه عبد الغفور الهودي، وقام مجيب الرحمن رئيس jaihoon.tv بكلمة الترحيب وألقى كلمة الشكر المكرم زين العابدين الهودي مدير التحرير لمجلة النهضة، وشارك فيه مئات من العلماء والرؤساء والطلاب من مختلف أرجاء مليبار.

وكان جيحون شغافا لكلمة إطراء من قبل فضيلة الشيخ السيد محمد علي شهاب ولكنه لبي دعوة ربه قبل أن يتم إصدار هذا الكتاب.

حظي د/ بهاء الدين محمد الندوي العميد بالنيابة لجامعة دار الهدى الإسلامية وأمين العام لجمعية المعلمين لعموم كيرالا بجائزة جيحون لسنة 2009، وكان قد شارك في الندوة العلماء العالمية التي عقدت في أمريكا قبل خمس سنوات، وفي الندوات العالمية التي عقدت في تربولي عاصمة ليبيا تحت إشراف الرئيس معمر القذافي، وفي مؤتمر العام التاسع عشر حول مشكلات العالم الإسلامي وعلاجها في ظل العولمة (Problems of muslim world and their treatment within the context of Globalization) تحت رعاية السيد

الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ووزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر، ويعمل كرئيس مستشار التحرير لمجلة النهضة العربية ومحررا لمجلة الضوء، ومجلة الأسرة، في اللغة المليالمية، وقام فضيلة الأستاذ سي.أتش محمد بافوتي مسليار رئيس كلية سبيل الهداية الإسلامية بارابور بتكريمه في قاعة فالس، مالابرم بكيرالا تقديرا لجهوده الكبيرة في دعم المجالات التعليمية الحديثة بتولية المكائنت المرموقة في سبيل دعاية اللغة العربية في أرجاء الهند، ويعمل عميدا بالنيابة لجامعة دار الهدى



فضيلة المكرم السيد بشير علي شهاب يقوم بافتتاح حفلة التكريم وتوزيع كتاب 'أمي هي جنتي'

Rs: 10/-

تصدر كل شهرين عن كلية سبيل الهداية الإسلامية، بارابور، كوتاكل.

النظرة



إسلامية دعوية فكرية

Vol: 3- Issue: 4
Oct- Nov 2009

العدد الخاص في تذكار فقيه الأمة السيد محمد علي شهاب



انتقال سماحة الشيخ محمد علي شهاب
ذوال المد الإشعاعي من الكوكب الأرضي